



المملكة: ندعم أي اتفاق يضمن منع طهران من حيازة السلاح النووي

أوباما لخادم الحرمين: ملتزمون بتعزيز قدرات شركائنا في الخليج

عقدت في كامب ديفيد مؤخرًا، وبمواصلة التنسيق والتشاور وتكثيف الجهود مع دول مجلس التعاون بما يسهم في تطوير المصالح المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيرًا إلى أن الجانبين اتفقا على عقد اجتماع بينهما في المنطقة قريباً.

عربياً، قالت وزارة الخارجية المصرية أن الاتفاق يعد تطوراً مهماً وتطلع القاهرة إلى أن يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام على المسنونين الإقليمي والدولي.

وأعربت الوزارة عن تطلع القاهرة لأن يكون الاتفاق شاملاً ومتكاملاً وأن يؤدي إلى ضمان منع الانتشار النووي أو نشوب سباق للتسلح في المنطقة.

وفي ذات السياق، قال وزير الإعلام الأردني محمد المومني، «إن موقف بلاده المبني والناجيت، أنها مع أي خطوة من شأنها ترسيخ الأمن والسلام والاستقرار الإقليمي وكل الأطراف في المنطقة وأمن سباق للتسلح في المنطقة».

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن تفاؤله الكبير إزاء توقيع الاتفاق مؤكداً أن نتائجه «ستجنب المنطقة وبيلات وكوارث الحروب». وقال العبادي في بيان إن حكومته «تابعت باهتمام وتفانٍ كبيرين ثبات التوصل إلى اتفاقية شاملة بشأن الملف النووي الإيراني بما فيه من إرادة تقديم السلم والأمن والاستقرار والرخاء لإيران والمنطقة والعالم أجمع على الخيارات الصعبة الأخرى».

كما أبدى ملك البحرين أهله في أن تتركز الجهود على تحقيق آمال وتطلعات شعوب دول المنطقة في النهضة والتنمية والرخاء والأزدهار.

من جهتها، أعربت دولة قطر عن ترحيبها بالاتفاق الذي وصفته وزارة الخارجية القطرية في بيان بالخطوة المهمة، مؤكدة حرص الدوحة على حماية السلام والاستقرار.

وعبرت الخارجية القطرية عن أملها في أن يسهم الاتفاق بتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وتاب: «إن جيشنا ومن ضمنه عشرات آلاف الجنود الأميركيين في الشرق الأوسط متفهمون إلى أقصى درجة للحقائق على وجود قوي في الخليج».

وأضاف: «نحن نواصل جاهزيتنا واستعداداتنا لتعزيز أمن أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة.. والدفاع عنهم ضد أي اعتداء وضمان حرية الملاحة في الخليج ومرافقة الناشر الإيراني الضار»، مؤكداً «أنا سنستخدم القوة إذا تطلب الأمر».

وعلى صعيد متصل، رحب العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالاتفاق بين إيران ومجموعة (1+5).

وأعرب العاهل البحريني في برقية بعث بها إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني وطلقت نصها وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا» عن أمه في «أن يسهم هذا الاتفاق المهم في ترسيخ دعائم الأمن وتثبيت ركائز الاستقرار في المنطقة وتحسين وتطوير العلاقات بين دولها وفق مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

الدولي باستمرار العقوبات المفروضة على إيران بسبب دعمها للإرهاب وانتهائها للاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالتسلح.. وأشار إلى أنه «في ظل اتفاقية البرنامج النووي فإن على إيران أن تستغل مواردها في خدمة تنميتها الداخلية وتحسين أوضاع الشعب الإيراني عوضاً عن استخدامها في إثارة الاضطرابات والقتال في المنطقة الأمر الذي سيواجه بردود فعل حازمة من دول المنطقة».

وأعرب المصدر السعودي عن تطلع المملكة باعتبار أن إيران دولة جوار إلى بناء أفضل العلاقات معها في كل المجالات والمبينة على مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين.

وفي السياق ذاته، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما ناقش مع ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تفاصيل الاتفاق النووي.

وقال البيت الأبيض في بيان صادر عنه أن أوباما ناقش مع الشيخ محمد بن زايد تفاصيل خطة العمل المشتركة فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني الذي توصلت إليه مجموعة (1+5) مع طهران.

وأوضح أن أوباما أكد خلال الاتصال أن الاتفاق «سيعمق إيران من الحصول على سلاح نووي من خلال قطع جميع المسارات المحتملة لتطوير قبيلة مع ضمان إخراج تدفقات يتعلق بالطبيعة السلمية للبرنامج

الرئيس الأميركي ناقش هاتفياً

الاتفاق النووي مع ولي عهد أبوظبي

كيري أطلع وزراء خارجية «التعاون» على الاتفاق..

واجتماع مشترك بالمنطقة قريباً

وزير الدفاع الأميركي في الشرق الأوسط المقبل

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن مصدر مسؤول قوله أمس إن المملكة كانت دائما مع اتفاق «يشتمل في الوقت ذاته على آلية تفتيش محددة وصارمة ودائمة لكل المواقع بما فيها المواقع العسكرية مع وجود آلية لإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال في حالة انتهاك إيران للاتفاق».

وأكد المصدر أن «المملكة تشارك دول (1+5) والمجتمع

عواصم وكالات، أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز التزام الولايات المتحدة بالعمل مع شركائها في الخليج لمواجهة أنشطة إيران التي تزعزع الاستقرار في المنطقة.

وقال البيت الأبيض في بيان رسمي أن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي أجراه أوباما أمس الأول مع خادم الحرمين الشريفين بحثاً خلاله الاتفاق الذي توصلت إليه القوى الكبرى مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وأشار البيان إلى أن أوباما شدد على حرص واشنطن على تعزيز الاستقرار ودعم بناء قدرات شركائها في المنطقة.

كما ناقش الزعمان تطورات الأوضاع في اليمن والحاجة الملحة لضمان مساعدة اليمنيين عبر القنوات الإنسانية الدولية.

وكانت المملكة العربية السعودية قد أكدت أنها كانت دائما مع أهمية وجود اتفاق حيال برنامج إيران النووي يضمن منع طهران من الحصول على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن مصدر مسؤول قوله أمس إن المملكة كانت دائما مع اتفاق «يشتمل في الوقت ذاته على آلية تفتيش محددة وصارمة ودائمة لكل المواقع بما فيها المواقع العسكرية مع وجود آلية لإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال في حالة انتهاك إيران للاتفاق».

وأكد المصدر أن «المملكة تشارك دول (1+5) والمجتمع

روحاني: إيران انتصرت.. ولن تُوصف بأنها خطر عالمي بعد الآن

الإيرانيون احتفلوا بالاتفاق النووي في طهران: شكراً ظريف وكيري



إيرانيون يعبرون عن فرحتهم في شوارع طهران عقب الإعلان عن توصل بلادهم لاتفاق نووي مع القوى الكبرى مساء أول من أمس (ب.ب)

تقرير إخباري

المفاوضون الإيرانيون واثقون من تنفيذ الاتفاق النووي

طهران- أ.ف.ب: أعرب المفاوضون الإيرانيون الذين عادوا مؤخراً إلى طهران بعدما توصلوا إلى قبةا إلى اتفاق تاريخي مع القوى الكبرى، عن ثقتهم بأن جميع الأطراف سينفذون هذا الاتفاق الذي نددت به إسرائيل ومعارضو الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وصرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي ترأس الوفد الإيراني في قبينا لدى وصوله صباح أمس إلى طهران «سننجز إجراءات والقوى الكبرى ستقوم بالأمر نفسه». وأضاف متطرقاً إلى موعد بدء تطبيق النص أن «هذا الأمر سيحصل خلال أربعة أشهر».

وكان المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي قد ثمن جهود الفريق النووي لبلاده خلال مفاوضاته التي انتهت بالوصول إلى إبرام الاتفاق النهائي مع مجموعة (1+5) في قبينا.

وتطرق خامنئي في كلمته أمس الأول، حول المفاوضات النووية خلال لقائه مع الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى نتائج المفاوضات النووية، مشيهاً بجهود ومساعي الفريق النووي الخالصة إلى إبرام «هذا الاتفاق المهم».

والاتفاق الذي أجمعت الصحافة الإيرانية على اختلاف توجهاتها على الأshade به واحتفل الإيرانيون بتوقيعه في شوارع طهران، سيجعل قدرة إيران على صنع قبلة نووية أمراً مستحيلًا لكنه يضمن لها حق تطوير الطاقة النووية المدنية.

وفي المقابل، سستفيد طهران تدريجياً من رفع العقوبات التي تبتئها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة منذ 2006 وأرخت بوطانها على الاقتصاد الإيراني. ويمكن أن ترفع أولى العقوبات اعتباراً من النصف الأول من 2016 في حال وفت إيران بالتزاماتها.

والإيرانيون الذين عبروا عن سرورهم في شوارع طهران، هتفوا باسم محمد جواد ظريف، وقارنته صحيفة إيرانية برئيس الوزراء الأسبق محمد مصدق الذي يعتبر بطلاً لتأميمه العام 1953 قطاع النفط الإيراني الذي كانت تهيمن عليه القوى الأجنبية الكبرى.

ورحب قسم كبير من المجتمع الدولي بالاتفاق النووي الذي سستيج إيران الخروج من عزلتها السياسية والدبلوماسية والاقتصادية. وتترقب طهران في الأشهر المقبلة وصول العديد من المسؤولين السياسيين ورجال الأعمال الذين تجنّبهم ثروات هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 78 مليون نسمة، وخصوصاً الغناز والنفط.

وفي طليعة هؤلاء وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي أعلن أنه سستوجه إلى إيران من دون أن يحدد موعداً. وتنتظر العديد من الشركات الفرنسية الموجودة أصلاً في إيران التمكن من العودة إليها أو تعزيز حضورها فيها.

في المقابل، ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو بالاتفاق الثلاثي، معتبراً أنه «خطأ تاريخي»، وحذر من أن «إسرائيل غير ملزمة بهذا الاتفاق (...) لأن إيران ما زالت تسعى إلى تدميرنا. سنواصل الدفاع عن أنفسنا».

لكن ظريف اعتبر أن نتيناهو «غاضب لأن إيران نجحت في تأمين رفع العقوبات ومنع أزمة مصطنعة». وواطبت إيران على نفى سسعيها إلى امتلاك قبلة نووية. وبعد إعلان الاتفاق الثلاثي، كُمر الرئيس حسن روحاني أن بلاده «لن تسعى أبداً إلى الحصول على السلاح النووي»، مؤكداً أيضاً أن إيران حققت «كل» أهدافها عبر توقيع الاتفاق النووي.

وهذا بالاضبط ما يلقق إسرائيل فضلاً عن النواب الجمهوريين الأميركيين المعارضين للرئيس أوباما. وأكد رئيس مجلس النواب جون بايتر أن الاتفاق «مرفوض»، مضيفاً «إذا كان الاتفاق سيئا على الدرجة التي اعتقدناها في الوقت الراهن، سنقوم بكل ما هو ممكن لوقفه».

خاصة «إذا رفعت العقوبات فإن اسطول الطائرات سينجده» و«سيسهل دخول انوية للمصابين بأمراض محددة» التي إيران، لكنه اضاف أن النتائج الإيجابية لن تظهر فوراً لأن الأمر سستغرق 6 أشهر على الأقل».

بسدوره، أكد حميد بحري المهندس البالغ من العمر 34 عاماً والمتخصص في مشاريع تنمية للحكومة «ليس هناك اتفاق سيء لأن كل طرف سستفيد والقوى الكبرى ستضمن مصالحها في إيران في السنوات المقبلة»، وأضاف أن «الاتفاق جيد أيضاً لأنه يجلب السلام إلى منطقتنا والأن سستقدم المجموعات الإرهابية تدريجياً». من ملحا بذلك إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي يضرب عدة «علمي».

تجمعات احتفالية مساء عقب الإفطار.

وقال إيرانيون في طهران تحدثت إليهم وكالة «فرانس برس» أن الانساق ورفع العقوبات الدولية سيسمحان بإزدهار الاقتصاد الإيراني وتحسين حياتهم اليومية.

وأشار علي علي زادة (42 عاماً) العاطل عن العمل لـ «فرانس برس» في وسط طهران بعيد إعلان الاتفاق إلى أن «الأمر يشبه سلسلة وكلنا متصلون ببعضنا البعض».

وأضاف «إذا فتح معمل أو محل لبيع الملابس مثل الذي كنت أمكنه من قبل بوابه من جديد فيسجد عشرون شخصاً على الأقل وظائف وسستفيد عشرون عائلة على الأقل».

في طهران خلال فترة الحنارة حيث بلغت درجة الحرارة 39 درجة مئوية، لكن نظمت 36) عاماً) المحاسب في شركة

القوى الأجنبية الكبرى.

وقالت إحدى المشاركات في المسيرة الاحتفالية في طهران، وتدعى جيني التي تبلغ من العمر 42 عاماً، «قد يتغير الوضع الاقتصادي خصوصاً بالنسبة للشباب».

وتابعت «كنت أفكر في الرحيل لكنني سابقاً الآن لأرى ماذا سيجد».

أما بارفانه فارودي التي تبلغ من العمر 32 عاماً فقالت «نحن سعداء»، مضيفة «شكراً محمد جواد ظريف»، وتابعت «أحب جنون كيري وزير الخارجية الأميركي لقد كان طيبين بالنسبة لنا».

وحال الصيام والطقس الحار من خروج احتفالات في طهران خلال فترة الحنارة حيث بلغت درجة الحرارة 39 درجة مئوية، لكن نظمت

طهران - وكالات: احتفل الإيرانيون في شوارع طهران بالاتفاق النووي الذي إبرم بين إيران والدول الكبرى في قبينا، بينما وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني الاتفاق بأنه انتصار سياسي وقانوني لبلاده، مشيراً إلى أنه لن توصف إيران بأنها خطر عالمي بعد الآن.

وتوجه مئات الإيرانيين، فور الإفطار اسم الأول، إلى «ولي عصر» أطول جادة في العاصمة الإيرانية مطلقين ابواق السيارات.

وهتف الإيرانيون باسم وزير خارجيتهم محمد جواد ظريف، وقارنته صحيفة إيرانية برئيس الوزراء الأسبق محمد مصدق الذي يعتبر بطلاً لتأميمه العام 1953 قطاع النفط الإيراني الذي كانت تهيمن عليه